كذا بالتشديد فيهما مع كسر الكاف في الثاني قوله نجما بكسر
الفوقية والحاء المهملة كما قاله الدماميني قوله واطمأن
طمأنينة والقياس اطمئنانا لان اصل اطمأن اطمأنن
كاستخرج فادغمت احدى النونين في الاخرى قال الدماميني
وظاهر كلام سيبويه ان الطمأنينة والقشعريرة اسمان
وضعا موضع المصدر لا مصدران قوله رميا بكسر الراء والميم تشديدها
والياء مع كسر الميم قوله فبنتا الا ابنا في شذوذه كونه الاصل
اذ كثيرا ما يهجر الاصل حتى يعد النطق به شذوذا فاندفع
ما للبعض تبعا لشيخنا قوله يجيء المصدر اي عند غير
سيبويه فقد نقل صاحب المصباح عن بعضهم ان سيبويه
ينكر مجيء المصدر على مفعول ويؤول ما اوهم ذلك
قوله قليلا اي فيقتصر فيه على السماع قوله نحو جالد
جلدا ومجلودا في القاموس جلد ككرم جلادة وجلودة
وجلدا ومجلودا اي قوي قوله لم يتركوا البيت تمامه هذا
البيت من الكامل الذي استعملته العرب مخمسا شذوذا
ان لم يكن سقط والاصل مثلا لم يتركوا من هجرهم لمطامع
الا قوله وعلم بيان المرء اي علم منطقه الفصيح قوله اي
قتلا فيه انه لا داعي الى جعل مقاتلا في البيت بمعنى قتلا
بل المعنى على كونه اسم مفعول اظهر قوله نحو فلج فالجا اعلم
ان فلج بفتح الفا واللام يفلج بكسر اللام وضمها فلجا بفتح الفا
وسكون اللام بابي بمعنى شق وقسم بالفلج بالكسر وهو
مكيال معروف وظفر بما طلب ويقال افلج برهانه اي قومه
واظهره واما فلج بفلج فلجا كطرب يطرب طربا فهو للانفراج بين

الثنايا

الثنايا واما بضم الفا وكسر اللام فهو فعل ملازم للبنا للمجهول
معناه اصابه الفالج وهو استرخاء لاحد شقي البدن لانصباب
خلط بلغمي تنسد منه مسالك الروح كذا في القاموس
وغيره ولم ار فيه ولا في الصحاح ولا في المصباح ولا في المختار
الفالج مصدرا والفلج مطلقا فانظر جعله مصدر الفلج باي
معنى لفلج والاقرب انه لفلج المبني للمجهول وقد مثل
في المصباح لمجيء فاعل مصدرا بقولهم قم قائما اي قياما
قوله بالنائد بفتح النون وسكون الهمزة اي البعد قوله
وفعلة لمرة كجلسة مقتضى ما مر في باب اعمال المصدر من
ان شروط عمله ان لا يكون محدودا بالتا فلو جرى بالتا
لم يعمل ان فعلة التي للمرة كجلسة من المصادر فيكون
لجلس مثلا مصدران احدهما دال على المرة وهو جلسة
والثاني دال على الحدث مطلقا وهو جلوس ثم فعلة التي للمرة
انما يكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية كامثلة الناظم
والشم لا ما يدل على الفعل الباطني كالعلم والجهل والجبن
والبخل او الصفة الثابتة كالحسن والظرف قوله وفعلة
لهيئة اي لهيئة الحدث والحدث وان استلزم الهيئة
لكن فرق بين الدلالة مطابقة والدلالة التزاما قاله سم
وفسر الجار بردي الهيئة بالنوع قوله ومحل ما ذكر اي
كون فعلة بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة اذا لم يكن المصدر
العام اي المطلق الصادق بالقليل والكثير والخالي
عن ارادة الهيئة ودخل في قوله لم يكن الخ المصدر
المطلق الذي على فعلة بالضم كالكدرة فيفتح للمرة

ولا فرق في بنا فعلة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطلق على فعل كضربة او لا كخرجة من خروج كما في الهمع ع

Copyright © King Saud University